رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

شرح التفسير الميسر)83(سورة آل عمران ٠٠١-٧١١ | يوم ١١/٨/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:00

يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للحادي عشر من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر والسورة سورة ال عمران من الاية رقم مئة - 00:00:15

وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين تفضل يا شيخ اقرأ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا - 00:00:39

يردوكم بعد ايمانكم كافرين. اي يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه. ان تطيعوا جماعة من اليهود والنصارى ممن ممن اتاهم الله التوراة والانجيل يضلوكم ويلقوا اليكم الشبه في - 00:01:09

لترجعوا جاهدين للحق بعد ان كنتم مؤمنين به. فلا تأمنوهم على دينكم ولا تقبلوا لهم رأيا او مشهورا طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله من هذه الاية وايضا يعني قبلها بقليل - 00:01:29

كل هذه الايات تتوجه بعدما كانت تخاطب يعني اهل الكتاب او بالاخص تخاطب اه النصارى في من اول السورة بدأت تتوجه الان الى مخاطبة المؤمنين في التحذير من هذه الطائفة - 00:01:49

او من هؤلاء اهل الكتاب ايضا التحذير منه التحذير من ان ان يسلك المؤمنون آآ طريقهم ويتشبهوا بهم وهذه كما مثل سورة يعني مثل سورة البقرة كانت في بداياتها يعني تخاطب اليهود - 00:02:09

وتبين مواقفهم يعني السيئة مع مع الله عز وجل ومع شرعه ومع نبيهم موسى عليه السلام ثم بدأت بعد ذلك تتوجه الايات الى تحذير المؤمنين من اليهود في ايات كثيرة ثم - 00:02:34

بعد ذلك بدأت تتوجه الى خطاب المخاطبة المؤمنين الان نفس الطريقة في سورة ال عمران بدأت الايات من منتصفها وهي الاية مئة تقريبا او قبلها بقليل او بعدها بدأت تتوجه الى مخاطبة - 00:02:53

الى مخاطبة المؤمنين في التحذير من سلوك طريق هؤلاء او التحذير ايضا من شدة عداوتهم يقول الله سبحانه وتعالى ان تطيعوا فريقا ولم يقل ان تطيعوا اهل الكتاب لان فيهم - 00:03:09

من يستحق الطاعة من المؤمنين عبدالله ابن سلام ونحوه فقال فريقا وهم الذين يعني عادوا الاسلام والمسلمين ان تطيعوا جماعة من اليهود والنصارى وهم ممن اوتوا الكتاب والانجيل ولكنهم لم - 00:03:27

يعرف قدر هذه هذا الكتابين ولم يعرفوا نعمة الله عليهم وظلوا وارادوا اظلالكم فان فان اطعتموهم ظلوكم كما ضلوا وقال ويلقوا اليكم الشبه في دينكم. يعني من من وسائل الاظلال عندهم انهم يحاولون يعني - 00:03:47

اثارة الشبه في الدين. يقول كيف يقول الله كذا وكيف يقول الله كذا وهكذا لترجعوا جاحدين للحق بعد ان كنتم مؤمنين ولا تأمنوا هؤلاء لا تأمنوهم على دينكم. ولا تقبلوا منهم رأيا ولا مشورة. لان الله حذر ايضا في ايات اخر - 00:04:11

من سلوك طريقهم او اخذ رأيهم. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:04:33

آآ بين الله وكشف لنا حقيقة هؤلاء وحذرنا اشد التحذير من ان نسلك طريقهم او نتأثر بما يقولون واصل احسن الله اليكم. قولوا تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد - 00:04:52

هدي الى صراط مستقيم. اي وكيف تكفرون بالله ايها المؤمنون وايات القرآن تتلى عليكم. وفيكم رسول الله اي محمد صلى الله عليه وسلم يبلغها لكم ومن يتوكل على الله ويستمسك بالقرآن والسنة فقد وفق لطريقه - 00:05:18

واضح ومنهاج مستقيم. اي نعم الاستفهام هنا استفهام انكاري ينكر الله على المؤمنين كيف تكفرون ان ان يعني وهذا وفي هذا دلالة دلالة على ان طاعة اعداء الله من اليهود والنصارى - 00:05:38

واتباعهم والتأثر بهم كفر كفر لان الله قال كيف تكفرون وهم يعني وتطيعونهم يردوكم ان طعتموهم ردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون بعد هذا الايمان كيف تكفرون ايها المؤمنون وايات الله - 00:05:56

يعني فيكم تتلى والرسول فيكم وسنته باقية فيكم. بلغتكم فكيف تكفرون بالله وبرسوله وانتم قد اتضحت لكم الامور وثم بين سبحانه وتعالى بين ان ان من من يتمسك بهذا الدين - 00:06:17

ويعتصم بالله سبحانه وتعالى وبشرعه وبدينه وبسنة رسوله فانه قد حصلت له الهداية. ووفق للخير. ولذلك قال ومن يعتصم بالله وتوكل على الله ويستمسك بالكتاب والسنة ولا يلتفت لمثل لاقوال هؤلاء - 00:06:40

اهل الضلال فقد هداه الله سبحانه وتعالى الى الطريق المستقيم وهو طريق النجاة والسلامة وفي هذا كله حث للمؤمنين وبيان يعني حث للمؤمنين. وايضا بيان لهؤلاء يعني حقيقة اليهود والنصارى - 00:07:00

وتحذير المؤمنين ان يسلكوا طريقهم وعليهم ان ان يحمدوا الله وان يشكروه على ما انعم عليهم نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اي يا ايها الذين - 00:07:23

اتقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه خافوا الله حق خوفه. وذلك بان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر. ويذهب فلا ينسى وداوموا على تمسككم باسلامكم الى اخر حياتكم لتلقوا الله وانتم عليه - 00:07:44

اي نعم كل هذا تأكيد يعني لما امرهم يعني بمخالفة ما كان على اليهود والنصارى وان يحمدوا الله على ما انعم عليهم بان فيهم الرسول وفيهم الكتاب والسنة. وبين ان من يتمسك بالكتاب والسنة فقد وفق وهدي للهداية الحقيقية - 00:08:05

امرهم هنا التمسك بهذه الهداية والتمسك بهذا الشرع واخذ والاخذ به والعض عليه بالنواجذ ولذلك قال اتقوا الله حق تقاته. يعني الزموا طاعته واعملوا بشرعه وخافوه وخافوا حق الخوف. ولذلك ذلك جاء التفاسير كثيرة - 00:08:26

عن السلف في تفسير قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته. ومنها قول مسعود هنا قول ابن مسعود رضي الله عنه ان يطاع فلا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر فلا ينسى. فهذا من هذا من تفاسير التقوى عند السلف - 00:08:50

وبعضهم قال التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل الاستعداد ليوم الرحيل الرضا بالقليل وبعضهم قال يعني ان ان تحفظ الرأس وما وعى وان تحفظ البطن وما حوى وفي تفاسير كثيرة وسئل عمر رضي الله عنه - 00:09:13

عن التقوى فقال اه اذا الم تنزل بارض فلا تفيها شوك ارض واسعة فيها شوك؟ قال بلى. قال ماذا تصنع؟ قال اشمر واتقي الشوك. فقال هذه هي تقوى الله ان تشمر في طاعة الله وان تتقي المعاصي ولو صغرت. وقول هنا - 00:09:39

ولا تموتن الا وانتم مسلمون هذا يعني معناه الدوام والاستدامة على طاعة الله حتى الموت حتى يلقى العبد ربه. كما قال سبحانه وتعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين حتى يأتيك الموت. فهذا معناه لزوم طاعة الله والتمسك بها وسؤال الله سبحانه وتعالى - 00:10:04

الثبات على الحق حتى الممات. هذا معنى فهذا فهذه هي حقيقة التقوى. وهذه هي وهذا الذي امر الناس به ان يتقوا الله ويلزموا طاعته حتى الموت. هذا معناه قد يأتيك شخص يقول لك كيف نجمع بين قوله تعالى - 00:10:30

اه اتقوا الله حق تقاته وبين قوله فاتقوا الله ما استطعتم لان بعض بعض المفسرين وبعض العلماء يقول بينهما نسخ فان قوله فاتقوا الله ما استطعتم ناسخة لقوله اتقوا الله حق تقاته. والصحيح انه ليس بينهما نسخ - 00:10:50

وان وانه يمكن الجمع بين الايتين فنقول اتقوا الله حق تقاته فيما تقدر عليه اتقوا الله حق تقاته ما استطعتم ما استطعتم. فلا تعارض بينهما اتق الله على قدر استطاعته - 00:11:12

طيب نواصل قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين - 00:11:35

الله لكم اياته لعلكم تهتدون اي وتمسكوا جميعا بكتاب ربكم وهدي نبيكم ولا تفعلوا ما يؤدي الى فرقتكم. واذكروا نعمة واذكروا نعمة جليلة انعم الله بها عليكم. اذ كنتم ايها المؤمنون قبل الاسلام اعداء فجمع الله قلوبكم على - 00:11:58

محبتي ومحبة رسوله. والقى في قلوبكم محبة بعضكم لبعض. فاصبحتم بفضله اخوانا متحابين كنتم على حافتة نار جهنم فهداكم الله بالاسلام جاكم من النار وكما بين الله لكم معالم الايمان الصحيح فكذلك - 00:12:22

يبين الله فكذلك يبين لكم كل ما فيه صلاحكم لتهتدوا الى سبيل الرشاد وتسلكوها فلا فتضلوا عنها ما تزال الايات في توجيه المؤمنين توجيه المؤمنين وتذكيرهم بهذا الدين العظيم وانه نعمة عظيمة انعم الله بها على هذه الامة - 00:12:42

على امة محمد كما سيأتينا ان هذه الامة هي خير امة. كما قال كنتم خير امة اخرجت للناس فهذه الامة هي خير الامم وهذا هو دينها وهذا هو شرعها. ولا تزال الايات تحث - 00:13:09

وتذكر المسلمين بالتمسك والاعتصام بشرع الله. ولذلك قال واعتصموا بحبل الله جميعا. والمراد حبل الله هو شرعه. الكتاب والسنة. تمسكوا به ولا تتفرقوا. لان لان سبب سبب الضياع سبب الانفلات وسبب اه عدم التمسك والاعتصام بالله والفرقة. الفرقة ضد الاعتصام. فاذا فاذا تفرق الناس واختلفوا - 00:13:25

ضاع ضاع دينهم وضاعوا عن الدين. ولذلك قال ولا تفرقوا نهي واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء يذكر الله نعمته عليهم قبل الاسلام كيف كانت حالهم كيف كانت حالهم من الفرقة والضلال والضياع - 00:13:56

يقول كنتم اعداء يقاتل بعضكم بعضا. فجمعكم الله على قلب واحد والف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي المتحابين وتذكروا ايضا تذكروا انكم كنتم على على خطر وعلى يعني وعلى التوجه الى النار لولا ان الله سبحانه وتعالى من عليكم بان بعث فيكم خير الرسل وانقذكم من النار - 00:14:17

والا لكنتم من اهل النار. كنتم على شفا وعلى طرف حفرة من النار. الا ان الله انقذكم منها هذه من اجل النعم اجل النعم حتى تهتدوا وتذكروا نعمة الله وتتمسكوا بشرعه حتى الدين تتمسك - 00:14:44

شرعه حق التمسك وتعرف هذه النعمة العظيمة نعم قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. اي ولتكن منكم ايها المؤمنون جماعة تدعو الى الخير وتأمر بالمعروف. وهو ما عرف حسنه شرعا وعقلا. وتنهى عن المنكر وهو ما عرف - 00:15:04

آآ قبح قبحه شرعا وعقلا. واولئك هم الفائزون بجنات النعيم يعني اقوى اقوى اسباب الاعتصام والتمسك عدم الفرقة هو قيام المؤمنين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه لانه اذا قاموا بهذه الشعيرة العظيمة التي عدها بعض اهل العلم - 00:15:48

الركن السادس من اركان الاسلام وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقطع شوي. موب واضح اقول اقول من اقوى اسباء من اقوى اسباب الاعتصام بشرع الله سبحانه وتعالى والتمسك بدينه - 00:16:15

وجمع المسلمين على كلمة واحدة من اقوى الاسباب هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى عده بعض اهل العلم الركن السادس من اركان الاسلام وان وان هذه ان هذه الشريعة وهذا الدين لا يقوم ولا تجتمع كلمته ويجتمع المسلمون على كلمة واحدة - 00:16:35

الا اذا قام اهله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقضاء على على ما يخالف هذا الشرع ولذلك ولذلك جاء امر الله سبحانه بعد بعد ما امرنا بالتمسك بدين الله وشرعه امرنا باسباب التمسك واقواها - 00:17:00

هو اجتماع المسلمين على كلمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكما ذكر هنا قال الامر قال الامر بالمعروف هو الامر بالامر الامر بما عرف حسنه شرعا المعروف هو الخير يأمرون الناس بالخير ويأمرون الناس بما بما ينفعهم في دينهم ودنياهم. وقال المعروف ما عرف حسنه شرعا - 00:17:22

وعقل ووظده المنكر وهو الذي عرف قبحه شرعا وعقلا فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف قال وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. اي الفائزون بما وعدهم الله بجنات النعيم - 00:17:52

بعض اهل العلم يقول ان من هنا ولتكن منكم امة قال للتبعيظ للتبعيظ اي ليكن جماعة منكم يقومون بهذا الامر وهذا مشهور عند عند كثير من المفسرين وهو الذي سار عليه هنا في التفسير - 00:18:17

قال جماعة تدعو الى الخير. يعني طائفة فتكون من هنا تبعيضية وبعض المفسرين يذهب الى ان من هنا بيانية اي لتكونوا انتم جميعا يدعون الى الخير والفرق بين الاول والثاني - 00:18:38

ان الرأي الثاني او القول بان من هنا بيانية فيها دلالة على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امر يتعلق بجميع المسلمين وان من رأى كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره - 00:18:58

فليغيره باي وسيلة بيده او بلسانه او بقلبه المهم للجميع كلهم مأمورون بهذا الامر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والشيخ السعدي رحمه الله في تفسيره جمع بين القولين جمع بين اه القولين بين القول بان من تبعيضية - 00:19:17

وان من بيانية وقال ليكن هناك جماعة يعني يقومون بهذا الامر حق القيام اه يعني بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وايضا ليكن ذلك شاملا لجميع الامة. لان كل من رأى منكرا - 00:19:43

فعليه ان يغيره قدر استطاعته وهذا عندي يعني اولى وهو الجمع بين هذا وهذا يعني يكون الامر عاما وخاصا نعم نعم تفضل نعم تفضل في قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - 00:20:04

قال بعض المفسرين وهو الذي سار عليه صاحب الكتاب ان من هنا تبعيضية. يعني ليكن منكم جماعة جماعة تقوم بهذا بهذا تدعو الى هذا الخير وتدعو الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:26

وبعض المفسرين قال ان من هنا هي بيانية اي لتكونوا جميعا تدعون الى الخير وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ويكون الامر عاما لكل من رأى منكرا فعليه ان يغيروا قدر استطاعته - 00:21:43

اما بيده او بلسانه او بقلبه كما هو معلوم وبعض المفسرين جمع ومنهم السعدي في تفسيره رحمه الله جمع بين الامرين وقال ليكن هناك طائفة تقوم بهذا الشيء وتكون متخصصة. وتكون مؤهلة مؤهلة لهذا الامر - 00:22:06

بحيث انها تعرف المنكر وتميزه وتنكره وتعرف المعروف وتميزه وتأمر به وليكن الجميع ايضا مأمورين بذلك. فكل من رأى المنكر ولا يسكت عليه انا اسكت عليه. وكل من رأى احدا مقصر في بالمعروف فلا يسكت عليه ان يأمر قدر استطاعته. وفي هذا جمع بين الرأيين - 00:22:28

جمع بين الرأيين فيكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الخير عامة عامة لجميع جميع الامة لجميع الامة نعم تفضل. اقرأ قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب عظيم - 00:22:59

اي ولا تكونوا ايها المؤمنون كاهل الكتاب الذين وقعت بينهم العداوة والبغضاء فتفرقوا شيعا واحزابا اختلفوا في اصول دينهم من بعد ان اتضح لهم الحق واولئك مستحقون لعذاب عظيم موجع - 00:23:25

طيب يعني تأكيد على على النهي عن الفرقة. النهي عن عن الجماعة. والنهي عن الفرقة والامر بالجماعة. تأكيد على النهي عن الفرقة والتفرق والامر بالجماعة. وهذا مر معنا قبل قليل واعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا - 00:23:45

واعاد هنا مرة اخرى تأكيدا على تأكيد على يعني اه النهي المؤكد من التفرق في دين الله وان اهل الكتاب تفرقوا في دينهم وافترقوا وكان ذلك التفرق سببا في عداوتهم - 00:24:05

والبغضاء فيما بينهم هذا التحذير مرة اخرى وايضا قد يأتيك سائل فيقول لك ما الحكمة وما الغرض والسبب في اعادته مرة اخرى

نقول ليرتب سبحانه وتعالى عليه اه امر يعني اه العقوبة والحديث عن عن يوم القيامة - 00:24:26
عن يوم القيامة وان الاختلاف والتفرق وطاعة هؤلاء اهل الكتاب سبب للضياع وسبب لي قد يكون سببا لخروج عن دين الله وترك الدين اختلف من بعد ما جاء هنا. من بعد ما جاءهم البينات - 00:24:49
كله هذا سبب التفرق والخروج عن عصمة الاسلام والمسلمين. ولذلك رتب عليه قال من بعدي واولئك لهم عذاب عظيم. ولا تكونوا كالذين تفرقوا وهم اليهود اليهود والنصارى تفرغوا في دينهم لما جاءهم الحق والنتيجة انهم لهم عذاب عظيم. متى يكون هذا العذاب الاليم؟ الان - 00:25:09
ان يأتيك الحديث عن يوم القيامة وماذا يجري في يوم القيامة؟ نعم قوله تعالى يوم تبيض وجوههم وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما اكنتم تكفرون؟ اي يوم القيامة تبيض وجوه وجوه اهل السعادة الذين امنوا بالله ورسوله وامتثل - 00:25:34
امره وتسود وجوه اهل الشقاوة ممن رسوله وعصوا امره. فاما الذين اسودت وجوههم وهم فيقال لهم توبيخا اكفرتم بعد ايمانكم فاخترتم الكفر على الايمان فذوقوا العذاب بسبب كفركم اي نعم هذي هذا يعني عرظ ليوم لليوم الاخر وبيان يعني - 00:26:02
مواقف الناس يوم يوم الاخر واهل السعادة واهل الشقاوة. ماذا سيكون يوم القيامة؟ ماذا سيكونون يوم القيامة؟ فاخبر سبحانه وتعالى بان اهل السعادة الذين امنوا بالله ورسوله وامتثلوا امتثلوا امره - 00:26:32
ومن اعظم الامور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقاموا شرع الله ودينه ان وماتوا على ذلك متمسكين بدينه ان النتيجة يبعثهم الله وقد ابيضت وجوههم وهذي وجوه السعادة كما قال سبحانه وتعالى وجوه يومئذ - 00:26:49
ناظرة ناظرة يعني فيها النظرة والبهجة والجمال يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وقال سبحانه وتعالى في موضع اخر وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فهذه هي وجوه اهل السعادة. اما اهل الشقاوة اما اهل الشقاوة الذين كذبوا - 00:27:07
كذبوا وتفرقوا في دينهم وكذبوا رسلهم وعصوا امر ربهم ولم يتمسكوا بشرعه النتيجة يبعثون يوم القيامة وقد اسودت اسودت وجوههم. كما قال سبحانه وتعالى وجوه يومئذ عليها غبرة. ترهقها قترة. فتسود وجوههم - 00:27:33
وجوههم وهؤلاء يعني اهل الشقاوة. ويقال لهؤلاء الذين اسودت وجوههم على وجه التعنيف وعلى وجه التوبيخ اكفرتم يقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم كيف تكفرون بعد هذا الايمان الذي جاءكم؟ فهذه نتيجة الكفر بعد الايمان والردة بعد الايمان بعد بعد الدخول - 00:27:53
الاسلام اخترتم الكفر فالنتيجة ذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. وهذا من من خطاب من من الملائكة على على وجه التوبيخ على وجه التوبيخ وهذا يسمى بالعذاب النفسي قبل العذاب الجسدي - 00:28:19
قبل عذاب الجسدي طيب واضح نعم واصل قوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. اي واما الذين ابيضت وجوههم بنظرة النعيم وما بشروا به من الخير. فهم في جنة الله ونعيمها. وهم باقون فيها لا يخرجون - 00:28:38
انها ابد اي نعم هذا هذا هذي نتيجة اهل السعادة السعادة في الدنيا ان يتمسك بشرع الله الذين ابيضت وجوههم هؤلاء اه في رحمة الله قالوا ابيضت وجوههم بنظرة النعيم وبشروا بهذا الخير فالنتيجة انهم في في جنات النعيم - 00:29:04
في جنات النعيم وهم خالدون باقون فيها لا يخرجون منها فرحمة الله هنا هي اعظم الرحمات وهي جناته سبحانه وتعالى نعم قوله تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق الله يريد ظلما للعالمين - 00:29:29
اي هذه ايات الله وبراهينه الساطعة تتلوها ونقصها عليك ايها الرسول بالصدق واليقين وما الله بظالم احدا من خلقه ولا بمنقص شيئا من اعمالهم لانه الحاكم العدل الذي لا يجوز - 00:29:53
اي نعم يعني في قوله تعالى تلك ايات الله اي ما اخبر ما اخبر الله سبحانه وتعالى في هذه الايات الشرعية يعني الايات الشرعية التي يقصها الله علينا ويتلوها علينا - 00:30:13
والمراد بالايات هنا مثل ما ذكرنا هي الايات الشرعية بدليل انه قال نتلوها لان الايات في القرآن الايات ايات الله تشمل الايات الشرعية

وتشمل الايات الايات الكونية كما قال تعالى قال ومن اياته الليل والنهار - 00:30:28
والشمس والقمر هذه ايات كونية والايات الشرعية التي قال الله فيها هنا تلك ايات الله نتلوها نتلوها عليك اين قصها ونقرأها عليك تسمعها يا محمد ويقرأها جبريل عليك يتلوها عليك بالحق اي بالصدق واليقين والوضوح الذي الذي لا غموض فيه ولا شبهة فيه - 00:30:47
والله سبحانه وتعالى لا يريد ظلما للعالمين من اجل النعم التي انعم الله بها علينا هذه النعمة نعمة القرآن الكريم ونعمة بما فيه من الاخبار والتذكير والبيان والبيان والايضاح حتى لا تقوم الحجة حتى - 00:31:12
لا تكون الى حد لها يكون لاحد حجة على الله بعد هذا البيان. بعد هذا البيان. ولا يكون الله قد ظلم نفسا لم تكن تقول يعني لم يأتني خبر ولم اعلم بذلك فقد اقام الله الحجة على على البشر - 00:31:32
وكما قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فهذا حكم الله العدل سبحانه وتعالى في في في عباده. طيب نعم قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور - 00:31:48
ولله ما في السماوات وما في الارض ملك له وحده خلقا وتدبيرا. ومصير جميع الخلائق اليه وحده كلا على قدر استحقاقه يعني لما بين سبحانه وتعالى نعمته عز وجل في هذه الايات وهذا البيان العظيم واقامة الحجة على العباد واقامة شرعه وبيان محتواه هذا الشرع العظيم - 00:32:11
نتيجة من تمسك ومن ومن ومن يعني لم يتمسك بهذا الشرع بين سبحانه السعة ملكه سبحانه وتعالى وان هذا الشرع شرع من الله سبحانه وتعالى وهو المالك للكون كله. ولذلك قال ولله سبحانه وتعالى - 00:32:40
لله ملك السماوات وما في السماوات وما في الارض كلها لله سبحانه وتعالى خلقا وتدبيرا وحكما وجزاء. وجزاء بان يجازي كلا بعمله. لان الامور كلها ترجع الى الله وكما قال الا الى الله تصير الامور فترجع الخلق كله يرجع الى الله. والله سبحانه وتعالى هو الذي يجازي عباده - 00:32:57
انه يجازيهم بالعدل واقامة العدل بينهم سبحانه وتعالى طيب واصل قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو وامن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون - 00:33:24
اي انتم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم خير الامم وانفع الناس للناس. تأمرون بالمعروف وهو ما عرف شرعا وعقلا وتنهون عن المنكر وما عرف قبحه شرعا وعقلا وتصدقون بالله تصديقا جازما يؤيده العمل. ولو امن اهل الكتاب من اليهود والنصارى بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:53
وما جاءهم به من عند الله كما امنتم اكان خيرا لهم في الدنيا والاخرة. منهم المؤمنون المصدقون محمد صلى الله عليه وسلم العاملون بها وهم قليل. واكثرهم الخارجون عن دين الله وطاعته - 00:34:20
يعني هذا هذا تأكيد وبيان لفضل لفضل الله سبحانه وتعالى على هذه الامة. وان الله جعل امة محمد هي خير الامم وافضل الامم هي اخر الامم وخير الامم وافضلها. هذه الامة هي خير الامم - 00:34:40
والسبب في خيريتها وكونها افضل الامم ان الله جعل فيها علامة هذا هذه هذه الشعيرة وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك قدمه على الايمان. قال تأمرون وتنهون وتؤمنون بالله. وقدمه على الايمان لاهميته - 00:34:58
لاهميته وليرتب عليه يرتب عليه ما كان عليه اهل الكتاب. انهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ولذلك تفرقوا وظلوا واضلوا. والله سبحانه وتعالى قال هنا قال لو ان اهل الكتاب امنوا حق الايمان وتمسكوا بما - 00:35:21
خيروا به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكان خيرا لهم. وامنوا بما بما جاءهم في في في كتبهم من الايمان في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك بها وامنوا ونفذوا ما امرهم الله به - 00:35:41
وطبقوا ما امرهم ربنا كان خيرا لهم. ولكنهم لم يفعلوا ذلك. ولذلك منهم المؤمنون وهم قلة جدا والكثير منهم على الفسق والكفر والعصيان وفي هذا يعني تحذير لهذه الامة ان تسلك او تقع ما تقع فيما وقع فيه اهل الكتاب من من هذا التفرق وهذا الضياع -

00:35:58
اصبحوا يعني بهذه الفرقة وان اكثرهم على ضلال وعلى وعلى يعني وعلى يعني معصية لله سبحانه وتعالى كل هذا تحذير لهذه الامة وبيان فضل هذه الامة وانه ينبغي لها ان ان تعرف قدر هذا الدين وان تتمسك بهذا الدين - 00:36:25
تفضل قوله تعالى لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون. اي لن يضركم لن يضركم هؤلاء الفاسقون من اهل الكتاب الا ما يؤذي اسماعكم من الفاظ الشرك والكفر وغير ذلك. وان يقاتلوكم - 00:36:45
تهزم ويهرب مولين الادبار. ثم لا ينصرون عليكم باي حال بيان لضعف لضعف هؤلاء امام المؤمنين المتمسكين بشرع الله وان الله ناصر وان الله سبحانه وتعالى ناصر اه بعده المؤمنين - 00:37:10
وهو وليهم وناصرهم وهو ان هؤلاء مهما فعلوا ومهما يعني جمعوا لكم من الجموع فانهم لن يضروكم لا يضركم الا اذى ايضا شيئا يسيرا من الاذى بالسنتهم. بالسنتهم. واما بالمواجهة فانهم لن يقدروا على - 00:37:29
واجهة كما اخبر سبحانه وتعالى قال ان يقاتلوكم يولوكم الادبار يفرون منهزمين ثم لا ينصرون ابدا لان الله سيأتي به الايات ظرب الله عليهم الذلة والمسكنة. والظعف والهوان. فكيف ينتصرون؟ الا - 00:37:51
في حالات نادرة جدا كما سيأتي واصل قوله تعالى ضربت عليهم الذلة واينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس. وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك - 00:38:09
بما عصوا وكانوا يعتدون. اي جعل الله الهوان والصغار امرا لازما لا يفارق اليهود هم اذلاء محتقرون اينما وجدوا الا بعهد من الله وعهد من الناس يأمنون به على انفسهم واموالهم - 00:38:37
وذلك هو عقد الذمة لهم والزامهم احكام الاسلام ورجعوا بغضب من الله مستحقين له. وضربت عليهم الذلة والمسكنة. فلا ترى اليهودي الا وعليه الخوف الخوف والرعب من اهل الايمان. ذلك الذي جعله الله عليهم بسبب كفرهم بالله. وتجاوزهم حدوده - 00:38:58
الانبياء ظلما واعتداء. وما جراهم على هذا الا ارتكابهم للمعاصي وتجاوزهم حدود الله شف سبحان الله العظيم يعني ايات عجيبة جدا جدا من يهن الله فما له من مكرم وكما تهين تهان وكما تذل تذل. ولذلك هم اذلوا واهانوا شرع الله. ولم ولم يعرفوا - 00:39:24
يعني قدر هذا قدر هذا الشرع وعصوا ربهم وتمردوا على شرعه فالنتيجة ان الله سبحانه وتعالى اقبهم في الدنيا قبل الاخرة بان بان جعل الهوان والصغار والذلة لا تفارق رؤوسهم. لا تفارق رؤوسهم فهم فهم اذلاء - 00:39:53
حقيرين. ولذلك قال اينما ثقفوا في اي مكان. في اي مكان تجد هؤلاء تجدهم الا ذلة ومهانين. الا بحبل من الله وحبل من الناس. قال الا ان يكون هناك عهد بعهد من الله - 00:40:16
بين بين المسلمين وبينهم. فبهذا يعني اذا دفعوا الجزية كما ذكر هنا قال عقدت عقد العهد وعقد وعقدت الذمة بيننا وبينهم بما بما يعني شرع الله سبحانه وتعالى الزامهم احكام الاسلام فانهم - 00:40:36
هنا يعني يكونون يعني قد وجدوا ما ما يعني يرفع قدرهم يرفع مكانتهم والا هم في في صغار وفي ذلة قال والنتيجة انهم يوم القيامة قد رجعوا الى الله بغضب من الله. باءوا بغضب من الله - 00:40:56
وبما يستحقونه من العقوبة قال وضربت عليهم المسكنة لا تجد الا في اليهودي الا في خوف وضعف ومسكنة. والمسكنة هي الضعف. الضعف والفقر ومهما اوتوا من الدنيا ولو اعطوا الدنيا كلها بحذافيرها - 00:41:18
تجد الفقير حاله حال تجد اليهودي حاله حال الفقير والمسكين الذي لا قد يعني ضربت عليه المسكنة والفقر والخوف والرعب هذا كله بسبب بسبب الكفر وبسبب كفرهم بايات الله وعدم الايمان وعدم عدم التمسك بشرع الله - 00:41:41
وزيادة على ذلك تعديهم حدود الله بقتل الانبياء بغير الحق وعصيانهم المستمر في في في يعني اه يعني في تجاه طاعة الله وحدوده ولاحظ ان في هذه الاية قال ويقتلون - 00:42:08
الانبياء وفي سورة البقرة وايضا في سورة ال عمران في اولها قال النبيين قد يسأل سائل يقول الفرق بين الانبياء والنبيين قال بعض اهل التفسير ان النبيين النبيين صيغة تفيد الكثرة - 00:42:31

والانبياء تفيد القلة. فهم ما بين يعني قتل عدد كبير وما بين قتل عدد وما هو اقل طيب ونلاحظ انه قال هنا بغير حق وايضا قال في اول ال عمران بغير حق وهذه مرت معنا. وقال في سورة البقرة بغير الحق - 00:42:51
في غير الحق بالالف واللام. فالفرق بينهما عنا بغير حق حق نكرة وبغير الحق معرفة. والمعرفة ان ان يقال فلان قتل بغير الحق اي بغير ما شرعه الله القصاص والردة ونحو ذلك يعني له وجه له وجه ان ان يقتل لكن يعني اذا جاءت نكرة فان بغير اي - 00:43:12
حق من حقوق الانسان ليس له وجه وهم هؤلاء يعني يعني قتلوا الانبياء وقتلهم الانبياء ليس في مقابل شيء امر الله به كالقصاص او نحو ذلك. وهذا زيادة في التشنيع. والا لا يمكن ان يكون يعني - 00:43:41
يقتلون بحق او بغير حق. لا يمكن ان يقتلون ولكن زيادة في تشنيعهم زيادة في فيما فعلوه. وهذه الاية تذكرنا بالاية التي انت سألت عنها اللقاء الماظي في قوله تعالى قل امنا بالله وما انزل علينا مع اية البقرة قولوا امنا الا بالله وما انزل الينا - 00:44:00
بعض المفسرين قال ان ان الخطاب في سورة ال عمران قل لمحمد لمحمد لان السياق يقتضي انه هو الذي يخاطبهم. قل يا محمد. وفي سورة البقرة قولوا اي المؤمنون لان السياق يقتضي ان يكون المخاطب - 00:44:23
الذي يخاطب هؤلاء هم المؤمنون ولذلك قال قولوا بالجمع ايها المؤمنون قولوا وقوله تعالى بما قل امنا بما انزل علينا وهناك قال الينا قال اذا كان هذا اذا كان الذي يخاطب انزل عليه حقيقة يقول انزل علي وهو محمد - 00:44:44
واذا لم يكن انزل عليه حقيقة قال انزل الينا فالمؤمنون يقولون انزل الينا. والرسول يقول انزل علي فهذا ماء الفرق بين هذا الفرق بينهما يعني مما ذكر اه بعضهم الفروق يعني - 00:45:09
وهناك مرجع جيد. مفيد جدا وهو كتاب كشف المعاني اه في المتشابه المثاني اه لابن جماعة لابن جماعة وفي كتاب اخر اسمه ملاك التأويل لابن الزبير الغرناطي هؤلاء يعني هذه الكتب تفيدك في هذا الباب في الفروق بين هذا - 00:45:26
وهذا وهناك كتب اخرى. هناك كتب اخرى غير هذه الكتب طيب هذا واظح نواصل احسن الله اليكم. قوله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم - 00:45:53
اي ليس اهل الكتاب متساوين. فمنهم جماعة مستقيمة على امر الله. مؤمنة برسوله محمد صلى الله عليه وسلم سلم يقومون الليل مرتلين ايات القرآن الكريم مقبلين على مناجاة الله في صلواتهم - 00:46:13
هذا من عدل الله سبحانه وتعالى وحكمه العدل لانه لم يجعل هؤلاء اليهود على طبقة واحدة في الحكم لانهم اضربت عليهم الذلة والمسكنة استثنى. قال ليسوا سواء فيهم اناس اهل خير وصلاح وامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:46:35
واقامة لشرع الله. ذكر هنا. قال ليسوا سواء ليسوا اهل الكتاب متساوين في في ذا بل هم فيهم الكافر وفيهم العاصي وفيهم الطائع المؤمن بالله سبحانه وتعالى. فمنهم لكن المؤمن لكن المؤمن - 00:46:57
ان المؤمنين منهم جماعة قلة ولذلك قال امة وهذه الامة قائمة اي مستقيمة على شرع الله ومن صفاتها انها تقوم في صلاة الليل يحيي ليلها يحيي ليلها بالطاعة اناء الليل ساعات الليل - 00:47:17
يسجدون ويقومون بالقرآن. ويقومون بايات القرآن لانهم امنوا كعبد الله بن سلام ونحوه. عرفوا الحق واتبعوا واصبحوا من من المؤمنين. فهؤلاء لا يدخلون في الحكم السابق طيب الان تأتيك الايات تواصل في صفات هؤلاء نعم - 00:47:35
قوله تعالى يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين اي يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالخير كله. وينهون عن الشر كله ويبادرون الى فعل الخيرات - 00:48:00
واولئك من عباد الله الصالحين اي من صفاتهم صفاتهم الاولى الصفات الفعلية انهم انهم متمسكون بشرع الله فعلا ظاهرا عملا وهم يقومون الليل يتهجدون ويصلون ويقرأون القرآن ثم ايضا من الايمان الحقيقي - 00:48:22
ما ظهر في قلوبهم من الايمان بالله وباليوم الاخر وزيادة على ذلك ايضا ايضا من صفاتهم يعني المتعدية لان الصفات الاولى صفات لازمة غير متعدية نفعها غير وهو الصلاة والتهجد وقيام الليل والدعاء والايمان بالله واليوم الاخر. ومن صفاتهم المتعدية - 00:48:48
او اه يعني امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وموسى ارعتهم بالخيرات هذا على وجه العموم يرجع الى كل ما سبق. يعني يعني

زيادة على على الطاعة والاستقامة. والتمسك بشرع الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. عطف عليه امرا يدل على العموم - 00:49:15

يعني عطف عاما على خاص قال وهم ايضا يسارعون في الخيرات فما من خير الا تجدهم يسارعون فيه ويبادرون اليه ولذلك حكم عليهم سبحانه بانهم من عباد الله الصالحين الذين صلحت قلوبهم وصلحت اعمالهم - 00:49:39

نعم قوله تعالى وما يفعل من خير فلن يكفروه. والله عليم بالمتقين. اي اي عمل قل او كثر من اعمال الخير استعماله هذه الطائفة المؤمنة فلن فلن يضيع عند الله بل يشكر لهم ويجازون عليه. والله عليم بالمتقين - 00:50:00

الذين فعلوا الخيرات وابتعدوا عن المحرمات ابتغاء رضوان الله وطلبا لثوابه يعني هذي الجملة جملة شرطية تفيد ماذا يفيد الترغيب. الترغيب في الطاعات. ان الانسان ما يفعل ما يفعل من خير ولو قل. ولذلك خير نكرة هنا - 00:50:23

في سياق الشرط تفيد العموم تفيد ما تفعل من خير قل او كثر ولو مثقال ذرة فان هذا فان الله سبحانه وتعالى انا يحفظه لك ولا يضيعه ولا يكفره وينكره ويجحده. بل يحفظه لك ويضاعف لك فيه - 00:50:45

ويشكر لك سبحانه وتعالى لان الله عليم. سبحانه وتعالى بمن يقبل منه العمل او لا يقبل. وهؤلاء حكم الله بانهم من المتقين الذين يفعلون الخيرات ويسارعون فيها فلن يضيع الله اجرهم على اعمالهم - 00:51:05

هنا ينتهي الحديث عن اهل الكتاب الذين بين الله سبحانه وتعالى الحكم فيهم وفي وفي وفي وفي الفسقة منهم واهل المعاصي وفي من من الله عليهم بالهداية والاستقامة بان بشرع الله وامنوا بالرسول وعرفوا الحق واتبعوه. ثم تنتقل بعد ذلك الايات الى الكفار - 00:51:25

قال الجاهلين ثم الى المنافقين كل هذا الى ان تنتقل الايات بعد ذلك الى الحديث عن غزوة احد وما جرى للمسلمين فيها من اعدائهم الظاهرين والخفيين سواء كانوا الظاهرين من من كفار قريش - 00:51:55

مشركين او من العدو الخفي كالمنافقين واهل الكتاب. نعم. نأخذ الاية هذي تفضل قوله تعالى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اي ان الذين كفروا بايات الله وكذبوا رسله لن تدفع عنهم - 00:52:15

اموالهم ولا اولادهم شيئا من عذاب الله في الدنيا ولا في الاخرة. واولئك اصحاب النار الملازمون لها لا يخرجون منها اي نعم هذي هذا يعني اظعاف الى الى اضعاف لهؤلاء الكفار. وانهم لا لا يقومون عند الله. وليس لهم اي اي مقام عند الله. وان اموالهم واولادهم - 00:52:47

التي يجمعونها في الدنيا لا تنفعهم اليوم الاخر في اليوم الاخر وكفرهم بالله سبب لوقوعهم بالعذاب وكذبوا رسل الله وكذبوا ايات الله وكفروا بها فهؤلاء لن تنفعهم اذا جاء يوم القيامة وظنوا وظن هؤلاء ان الاموال والاولاد تنفع وتدفع عنهم العذاب لن - 00:53:14

ولن ولن تنفع ولن تدفع عنهم العذاب يوم القيامة. بل ستكون اموالهم عليهم حسرة كما قال سبحانه وتعالى. ثم تكون عليهم حسرة. فالاموال ستكون عليهم حسرة والاولاد سيكون لهم اعداء. اعداء لهم يوم القيامة. ولن ينفعهم الله شيئا - 00:53:39

لانهم هم اهل النار واصحاب النار الذين حكم الله عليهم لانهم ملازمون للنار خالدون فيها. هذا اضعاف لشأن الكفر وانه وانه لا لا يقوم عند الله شيئا. ولذلك كل هذه الايات تبين حتى تنتهي الايات الى عز الاسلام والمسلمين. كما - 00:53:59

نصرهم الله سبحانه وتعالى نصر رسوله ونصر اولياءه. وان الكفار مهما جمعوا وحشدوا من الاموال والاولاد والجنود. فانهم لا ليس لهم اي قيمة عند الله سبحانه وتعالى واصل قول تعالى ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته - 00:54:20

وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون اي مثل ما ينفق ما ينفق الكافرون في وجوه الخير في هذه الحياة الدنيا وما يؤملونه من ثواب كمثل ريح فيها برد شديد هبت على زرع قوم كانوا يرجون خيرا - 00:54:50

وبسبب ذنوبهم لم تبق الريح منه شيئا. وهؤلاء الكافرون لا يجحد لا يجدون في الاخرة ثوابا. وما ظلمهم الله بذلك ولكنهم ظلموا انفسهم بكفرهم وعصيانهم. اي يعني لما بين سبحانه وتعالى في الايات السابقة ان - 00:55:11

الاموال والاولاد لا تنفعهم يوم القيامة ولا تدفع عنهم شيء. بين ايضا هناك امرا اخر وهو انهم قد يظنون ان ما ينفقونه في الدنيا ينفعهم يوم القيامة ما الذي ينفقونه في الدنيا؟ يعني قد ينفقون في وجوه الخير في الدنيا. قد ينفقونه في وجوه الخير. مثل مثل يعني - 00:55:31

مثل اه على الاكرام. اكرام الضيف. ومثل يعني العطف على المساكين المحتاجين والارامل واليتامى وغير ذلك قد يقوم بها الكفار قد يقومون بها الكفار يعني هم احيانا يكونون يعني يكونون - 00:55:56

كانوا جماعات يقومون اه بما يسمونه الانسانية بالقيام بمثل هؤلاء ونصرة هؤلاء الضعفاء هذي كل الاعمال لا تنفعهم يوم القيامة. لان هذه الاعمال مبنية على الكفر والجحود وعدم الايمان. وكل ما كل عمل بني على على غير اساس لا ينفع. لا ينفعه صاحبه. ولذلك حكم الله عليهم - 00:56:16

بالكفر وان اعمالهم لا تنفعهم بل ستذهب ولن يبقى لها اثر. كالريح اذا يعني سلطت على زرع وهي ريح شديدة باردة فيها سر فيها صوت. صوت شديد وباء ودائما الريح الباردة تحدث صوتا صرصر - 00:56:43

ريح صرصر فتأتي على هؤلاء على زروعهم لا تبقي فيها شيئا. فكذلك هؤلاء الكفار لا يبقي لهم الله شيئا هو اثرا من هذه الاعمال او مما ينفقون في هذه الدنيا - 00:57:03

فتهلك تهلك اعمالهم وتذهب سدى لا تنفع والله سبحانه وتعالى ما ظلمهم ولكنهم هم انفسهم ظلموا هم ظلموا انفسهم ولذلك لا يبقى يعني لاعمالهم نفع لانهم هم الذين عصوا ربهم ولذلك لا يقبل الله منهم. طيب - 00:57:21

بعد هذه الاية تنتقل الايات الى مخاطبة المؤمنين في التحذير من المنافقين وخاصة في الحروب ودور المنافقين في الحروب يتنوع دورهم قبل الحرب ماذا يقولون كما صرحت السورة هنا وغير السورة هذي - 00:57:41

ودورهم اثناء الحروب ماذا يفعلون ودورهم بعد الحروب ماذا يقولون؟ كما قال لو اطاعونا ما قتلوا. المنافقون لهم ادوار سيئة امام المؤمنين ولذلك حذر الله اشد التحذير من اتخاذهم بطانة وافظاء الامور والاسرار اليهم الى غير ذلك - 00:58:02

وظن ان هؤلاء الذين يخرجون مع المؤمنين يقاتلون وانهم يدعون انهم يصلون وينفقون وهم وهم وهم منافقون يا كفار حذر الله منهم اشد التحذير هذه الاية وما بعدها تتحدث عن غزوة احد احد وما جرى للمؤمنين وما جرى للكفار - 00:58:26

يتبين ان ذلك ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته. وان يعيننا على وعلى شكري وعلى حسن عبادته وان يتقبل منا ومنكم هذا العمل. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. والله اعلم - 00:58:48